البحث الثانى :

مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة

إعداد :

أ.د. إيمان سالم أحمد بارعيده
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية
أ. نوف ظافر فيصل الشمراني
طالبة ماجستير في تخصص المناهج وتدريس التاريخ
كلية التربية جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية

مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة

أ.د. إيمان سالم أحمد بارعيده
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية
أ. نوف ظافر فيصل الشمراني
طالبة ماجستير في تخصص المناهج وتدريس التاريخ
كلية التربية جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدف البحث إلى تحديد مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد مقياس الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، مُكون من خمسة أبعاد هي(التراتيل والأغاني، والإنشاد والإيقاع، جمع الاسطوانات وتصنيفها، موسيقى الذاكرة الفائقة، المفاهيم الموسيقية، المزاج الموسيقي)، وبلغ عدد فقراته (٢٠) فقرة، وبعد التأكد من صدقة وثباته، تم توزيعه إلكترونيًا على عينة عشوائية من تلميذات المرحلة الابتدائية بلغ عددهن (٢٩٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من (٥) مدارس، وأظهرت النتائج أن مستوى تلميذات المرحلة الابتدائية في الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، ككل جاء بتقييم متوسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات أداة البحث ما بين (١.٦٦ إلى ٢.٥٩)، بانحراف معياري تراوح ما بين (٠.٦٥ إلى ٠.٨٦)، كما أشارت النتائج إلى أن بُعد المزاج الموسيقي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٩) وانحراف معياري (٠.٨١)، أما بُعد موسيقى الذاكرة الفائقة جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٠٣)، وانحراف معياري (٠.٨٠)، أما بُعد المفاهيم الموسيقية جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٢)، وانحراف معياري (٠.٧٨)، وأخيرا بُعد جمع الأسطوانات وتصنيفها جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١.٨١)، وانحراف معياري (٠.٧٧)، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لمقياس الذكاء الموسيقي(الإيقاعي) تبعا للصف الدراسي (الرابع، الخامس، السادس) لجميع أبعاد المقياس وللدرجة الكلية حيث بلغت قيمة اختبار (ف=٢.٥٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).
الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، المرحلة الابتدائية.

The Level of Musical Intelligence (Rhythm) among Primary School Students in Jeddah

Prof. Iman Salem Ahmed Baraida
Nouf Dhafer Faisal Al Shamrani

Abstract

The aim of the research is to determine the level of musical intelligence (rhythm) among upper grades students (fourth, fifth, sixth) at the primary stage in Jeddah. A descriptive approach was used for this purpose and a musical intelligence (rhythmic) scale was prepared, consisting of five dimensions (hymns and songs, chanting and rhythm, collecting and classifying records, high memory music, musical concepts, and musical mood). The scale also consists of (20) items, and after verifying its validity and reliability, it was distributed electronically to a random sample of (290) primary school students in Jeddah, who were randomly selected from (5) schools. The results showed that the level of primary school students in musical intelligence

(rhythm), as a whole, was average, where the means of the search tool items ranged between (1.66 to 2.59) with a standard deviation ranging from (0.65 to 0.86) and the musical mood dimension came in the first place with a mean of (2.09) and a standard deviation of (0.81), while the dimension of high memory music came in the second place with a mean of (2.03) and a standard deviation of (0.80), while the dimension of musical concepts came in the third place with a mean of (2.02) and standard deviation of (0.78), and finally, the dimension of collecting and classifying the records came in the last place with a mean of (1.81), and standard deviation of (0.77). The results also showed that there were no statistically significant differences between the means of the musical intelligence scale (rhythmic) according to the fourth, fifth, sixth academic grades for all dimensions of the scale and for the total score, where the test value was (P = 2.53), which is not a statistically significant value at the level of ($\alpha \leq 0.05$).

Keywords: Multiple Intelligences, Musical Intelligence (Rhythmic), Primary Stage.

- **المقدمة**:

ميّز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر المخلوقات بميزة العقل، كما أنّه ميّز بعض الناس عن غيرهم بتفاوت في الفروقات الفرديّة والقدرات والتميّز والإبداع، وهذا ما يُسمّى بالذكاء والذي احتل مكانة مهمة في الدراسات والبحوث منذ مطلع القرن العشرين نظرًا لأهميته كقدرة عامة تساعد على التحصيل الدراسي والنجاح المهني والابتكار وحل المشكلات والتفاعل مع الآخرين.

وقد ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة والتي تعتبر أحد النظريات التربوية التي أثرت في مجال الممارسات التربوية والتعليمية؛ فهي ساعدت على تغيير نظرة المعلمين عن طلابهم، وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، وساهمت في ظهور نماذج وأنماط تربوية جديدة تعني بالكشف عن القدرات العقلية الكامنة، والتوصل إلى بروفيلات الذكاء المتعدد لدى المتعلمين لتسهيل عملية تقييم الذكاء المتعدد لديهم؛ ومن ثم وضع برامج تربوية ملائمة لصقل قدراتهم وزيادة مهاراتهم المختلفة (حسين، ٢٠٠٨).

وقد حدد العالم جاردنر (Gradner,1983) معالم نظرية الذكاءات المتعددة، حيث اعتبر الذكاء طاقة ديناميكية نامية يتطور وينمو طبقاً للتفاعلات المؤثرة، وهذا يشكل تحديا واضحا لمفهوم الذكاء التقليدي الذي لم يعترف فيه إلا بشكل واحد من أشكال الذكاء ويظل ثابتًا لدى الفرد في مختلف حياته (خطابية والبدور،٢٠٠٦). وتشير نظرية الذكاءات المتعددة إلى أن كل فرد يمتلك عدة ذكاءات وليس ذكاءً واحدًا، وأنه يتميز في نوع واحد منها أو أكثر، ولا يوجد شخصان لديهما نفس قدرات الذكاء، لأن خبرة كل منهما تختلف عن الآخر، كما أن الذكاء بأنواعه المختلفة ليس شيئًا ثابتًا، بل يمكن تطويره وتنمية كل نوع من أنواعه في ضوء طبيعية كل فرد وسماته الشخصية، وتعمل تلك

الذكاءات بشكل جماعي وبطرق متعددة ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التي يوظفون بها تلك الذكاءات لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها(سليمان،٢٠١٥).

وقد أشارت الأبحاث التي استندت إلى نظرية النصفين الكرويين للدماغ للعالم سبيري (Sperry) إلى أن أنماط التفكير السائدة لدى طلاب المدارس والجامعات تركز على وظائف الجانب الأيسر للدماغ والتي تهتم بالتفكير التحليلي واللغوي والمنطق الرياضي، في حين أن وظائف الجانب الأيمن للدماغ والتي تهتم بالتفكير المكاني والحدسي والتركيبي والإبداعي في تراجع مستمر ، لذلك أصبح لنظرية الذكاءات المتعددة أثر فاعل في مجال التربية والتعليم ؛ حيث أنها تتيح الفرص للمعلم لاستخدام استراتيجيات تعليم متنوعة جديدة تساعد على إشباع حاجات المتعلمين، وتراعي اختلاف قدراتهم العقلية، كما تساعد في تصميم مقاييس تربوية جديدة تعني بالكشف عن القدرات العقلية الكامنة لدى المتعلمين، وتهتم بتصميم أنشطة تعليمية قادرة على التعامل مع جميع حواس المتعلمين، من أجل زيادة دافعيتهم نحو التعليم، واستغلال جميع مهاراتهم العقلية والحركية: كالتدوين، والتعامل مع المجسمات والرسم والموسيقى والتلحين والإنشاد (موافي والعويضي، ٢٠١٦).

ويعد الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) أحد أنواع الذكاءات المتعددة والذي يعنى بفهم التناغم والإيقاع وأنماط الأصوات والإيقاعات والتمييز بين الآلات الموسيقية وتذوق الألحان والتمييز بين الأصوات، وللموسيقى والإيقاع أهمية كبيرة في تنمية الجوانب الشخصية للمتعلمين وصقل مشاعرهم وأحاسيسهم وبعث الشعور بالحب والسرور والبهجة في نفوسهم فضلًا عن إمكانية استخدام الموسيقى والأناشيد في تعلم الكثير من المناهج الدراسية (الدلفي، ٢٠١٥).

ويعمل الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) على إدراك وفهم المعارف، وعلى تنمية الوعي الاجتماعي وزيادة الدافعية لعملية التعلم وتعليم المتعلمين العديد من الموضوعات التعليمية المتنوعة؛ وذلك من خلال تنفيذ الأنشطة الموسيقية المتنوعة ذات الصلة بالمناسبات الاجتماعية والدينية والثقافية المتنوعة (طوالبة، ٢٠٠٩).

وأشارت عباس (٢٠١٣) إلى أن التدريس باستخدام الأغاني والأناشيد له دور فعال في اكتساب القيم والمعارف لدى المتعلم، من حيث كونها لونًا أدبيًا تؤثر في تنشئتهم وتربيتهم، فهي تقدم لهم مفاهيم ومعلومات وحقائق، وتزودهم بالألفاظ والتراكيب والثروة اللغوية، كما تعزز الناحية الوجدانية وتغرس القيم، وتشبع حاجاتهم النفسية، وتنمي لديهم مهارات التذوق الأدبي، والفهم والدقة في التفكير والتخيل والإبداع.

وفي خلال العقود الأخيرة أجريت العديد من البحوث لدراسة تأثير الموسيقى على المتعلمين، مثل دراسة الشرقاوي وحداد وماضي (٢٠١٢)، والتي أشارت إلى أن الأغاني كأحد مكونات الموسيقى تعمل على جذب المتعلمين وتنقلهم إلى عالم محبب إلى قلوبهم وأحاسيسهم، كما تلعب دورًا مهمًا في تنمية الذاكرة من خلال ربط الأغنية بمواد المنهج المدرسي لإكسابهم المعارف والمعلومات بطريقة حيوية ومشوقة. ودراسة كامبل (Campdel) والتي توصلت إلى أن المتعلمين عند سماعهم وتعليمهم الموسيقى يؤدي إلى زيادة في قدرتهم على التواصل الاجتماعي وفهمًا أفضل للمحيط الخارجي، بالإضافة إلى تخفيض التوتر العاطفي، وتحفيز الحركة، والقدرة اللغوية والتعبير اللفظي، والتفكير الرياضي، والذاكرة، وتحفيز الشعور القوي بالهوية الشخصية (نقلا عن حداد،٢٠١٦).

- **مشكلة البحث وأسئلته** :

نلاحظ أن للموسيقى والإيقاعات والألحان قيمة سيكولوجية وتربوية عظيمة، فهي تسهم في تزودهم بالعديد من المهارات والميول والاتجاهات، بالإضافة إلى أن النشاط الموسيقي يمكن أن يهيئ الوسائل التي تحقق تعلم المفاهيم العلمية والعقلية والاجتماعية (أبو المجد، ٢٠١١).

كما تعمل استراتيجيات الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) على وضع أي محتوى تعليمي في صيغه إيقاعية يمكن للمتعلمين غناؤه أو إنشاده، بحيث يقوم المعلم بتحديد النقاط الرئيسة أو الأفكار الأساسية في موضوع ما؛ ثم يضع ذلك في صيغة إيقاعية، ويحث بعدها المتعلمين على أن يبدعوا أو ينشئوا بأنفسهم أناشيد تتضمن المعاني التي درسوها، وهذا ينقلهم إلى مستوى أعلى من التعلم(علي،٢٠١١).

وقد سعت المملكة العربية السعودية إلى أن يكون هناك تعاون بين وزارتَي الثقافة والتعليم والاتفاق على إدراج الثقافة والفنون في مناهج التعليم العام والأهلي، وأن يكون لوزارة الثقافة الصلاحية في إعطاء التصاريح والرخص للأنشطة والمسارات الثقافية والفنية للمعاهد والجامعات والكليات والمدارس الأهلية للبرامج والأنشطة والمسارات التعليمية المستحدثة في الثقافة والفنون (العربية ،٢٠٢١).

وهذا يأتي مع ماورد في رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) التي تهدف إلى تطوير البيئة التعليمية بما تشمله من مناهج وآليات تقويم مبنية على الكفايات تركز على اكتساب الطالب المهارات الحياتية اللازمة في العصر الحديث، بالإضافة لتطوير مستوى الثقافة والحس الفني لدى المتعلمين في مدارس التعليم العام، لتشمل الفنون الأدائية والسمعية وإدراج المناهج الثقافية كالموسيقى والشعر والدراما والتي تتكيف مع الفئة العمرية (رؤية المملكة العربية السعودية"٢٠٣٠"١٤٣٧).

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة كدراسة سلمى (٢٠١١)، ويغمور (٢٠١٣)، والمصري (٢٠١٦)، و(رشيد،٢٠١٨)، على أن الأناشيد تعمل على استثمار نشاط المتعلم في أثناء عملية التعلم، وتركز على دافعيتهم في عمليه التعلم، وتساعدهم على تحقيق المتعة والسعادة، واكتساب المعارف المختلفة.

وانطلاقا من ذلك ظهرت الحاجة إلى تحديد مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى التلميذات.

ويحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟

ويتطلب هذا السؤال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات الصفوف العليا (الرابع - الخامس - السادس) بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) بين تلميذات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الصف الدراسي (الرابع - الخامس - السادس)؟

- **أهداف البحث**:
  - تحديد مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة.
  - التعرف على مستوى الفروق في الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) بين تلميذات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الصف الدراسي (الرابع - الخامس - السادس).

- **أهمية البحث** :

تتضح أهمية البحث في التالي:

- يتماشى هذا البحث مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والتي حرصت على تحديث المناهج الدراسية وإدراج مناهج ثقافية كالدراما والشعر والموسيقى لتعزيز المهارات الأساسية ومهارات المستقبل.
- مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى التركيز على الدور الإيجابي للمتعلم وتشجيعه وتحفيزه على تفعيل جميع أنواع الذكاءات المتعددة.
- توجيه أنظار القائمين على التخطيط وتطوير المناهج، إلى ضرورة تضمين المقررات الدراسية لموضوعات تساعد على تنمية الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى المتعلمين.

- تقديم مقياس للذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، يمكن أن يسترشد به الباحثين عند إعداد مقاييس مشابهة له.
- الاستفادة من نتائج البحث والتي تعتبر محاولة لتحديد مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

- **حدود البحث**:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على جميع أبعاد الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) الآتية: التراتيل والأغاني، والإنشاد والإيقاع، جمع الاسطوانات وتصنيفها، موسيقى الذاكرة الفائقة، المفاهيم الموسيقية، المزاج الموسيقي.
- الحدود الزمانية والمكانية والبشرية: تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١ -١٤٤٢ على عينة مكونة من (٢٩٠) تلميذة من تلميذات الصفوف العليا (الرابع - الخامس - السادس)، بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة.

- **مصطلحات البحث**:

- **نظرية الذكاءات المتعددة** (Multiple Intelligences Theory):

عرفها جاردنر(Gardner,1983) بأنها نظرية تساعد على إيجاد طرق تعليم تساعد المتعلمين على اختلاف نمط ذكائهم على إتقان المقررات الدراسية وإيجاد بيئة دراسية مثيرة تتلاءم مع أنواع الذكاءات الثمانية : "اللغوي /اللفظي ، المنطقي/ الرياضي ، البصري/ المكاني ، الموسيقي / الإيقاعي، الجسدي/ الحركي الطبيعي ، الشخصي الداخلي ، الشخصي الخارجي.

- **الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)** (The Musical Rhythmic Intelligence):

عرفه دانينهوفر ورادين (Dannenhoffer, & Radin,2007) بأنه: قدرة المتعلمين على تشخيص النغمات الموسيقية وإدراك إيقاعها الزمني، والإحساس بالمقامات الموسيقية والاصوات وإيقاعها، وميلهم إلى الاستماع والاحساس بالأصوات المحيطة بهم. ويعرف إجرائيًا بأنه: قدرة تلميذات الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) بالمرحلة الابتدائية على استقبال الأصوات والنغمات، وتميزها والتعبير عنها، والإحساس بها والتفاعل معها، والإحساس بالأصوات والألحان والأوزان الشعرية، وجرس الأصوات وإيقاعها، والاستمتاع بالنغمات والإيقاعات المختلفة، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذات في مقياس الذكاء الموسيقي(الإيقاعي) المعد من الباحثتان.

- **الإطار النظري**

- **مفهوم الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)**:

تعددت تعريفات الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، فقد عرفه ماسون (٢٠٠٦)، بأنه القدرة على إنتاج اللحن والإيقاع وفهم وتعميق وتكوين آراء عن الموسيقى، أما حسين (٢٠٠٨)، فقد عرفه بأنه القدرة على إنتاج الأنغام والإيقاع، وعلى فهم

وتقدير وتشكيل الآراء الموسيقية، وعرفه عامر وربيع (٢٠٠٨)، بأنه قدرة التعرف على الأصوات وتذوق الأنغام وتذكر الألحان والتعبير بواسطتها، وعرفته كلا من موافي والعويضي (٢٠١٦)، بأنه القدرة على استقبال الأصوات والنغمات، وتميزها والتعبير عنها، والإحساس بوقعها ونوعها والتفاعل معها، والحساسية للألحان والأوزان الشعرية، والأصوات وإيقاعها، كما يتضمن الاستمتاع بالنغمات والإيقاعات المختلفة.

- **صفات التلاميذ ذو الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)**:

حدد كلا من جابر (٢٠٠٣)، وعفانة والخزندار (٢٠٠٧)، وسعادة (٢٠١٨)، هذه الصفات في الآتي:

- التمييز بين الأصوات الموسيقي (الإيقاعي).
- تأليف الإيقاعات والألحان
- الحساسية لجودة النغمات.
- إنشاء نغمات أو إيقاعات.
- تذكر ألحان الأغاني.
- يميز بين الأغاني والأناشيد من نفس النغمة.
- لديه طريقة إيقاعية في التحدث أو الحركة.
- يدندن بطريقة لاشعورية لنفسه.
- يستجيب باستحسان حين يستمع لقطعة موسيقية.
- يغني أغاني تعلمها خارج حجرة الدراسة.

- **استراتيجيات الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)**:

حدد ارمسترونج (Armstrong,2000)، وحسين (٢٠٠٣)، استراتيجيات الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) في الآتي:

- استراتيجية التراتيل، والأغاني، والإنشاد والإيقاع (*Strategy Rhythms, Songs, Raps, and Chants*): تستند هذه الاستراتيجية على وضع أي محتوى يراد تعليمه في صيغة إيقاعية يمكن أن يغنى أو ينشد أو يهتف، أو توضع الأفكار الرئيسة للدرس ثم تلخص ويقوم المتعلمين بترديدها، أو ابتكار أغاني وأناشيد تساعدهم في حفظ الدرس وتذكره لاحقا.
- استراتيجية جمع الاسطوانات وتصنيفها (*Strategy Discographies*): يمكن للمعلم أن يكمل قوائم المراجع بالنسبة للمنهج التعليمي بقوائم من المختارات الموسيقية والتسجيلات الصوتية على الأقراص المضغوطة وملفات (*Mp3*) والتي تجسد محتوى الدراسي، وتبدأ مناقشة المتعلمين في محتوى الأغاني وعلاقتها بمضمون الدرس، كما يمكن أن يوفر المعلم أغاني أو أناشيد مسجلة تلخص النقاط الأساسية للدرس.

- استراتيجية موسيقى الذاكرة الفائقة (*Strategy Super memory Music*): يقوم المعلم باستخدام خلفية موسيقية كلاسيكية في أثناء التعليم على أن يكون المتعلمين في حالة استرخاء حتى يتمكنوا من حفظ المعلومات بسهولة، ونجد أن المختارات الموسيقية الكلاسيكية لها فاعلية في هذا المجال.
- استراتيجية المفاهيم الموسيقية (*Strategy Musical Concepts*): يمكن استخدام النغمات الموسيقية كأداة إبداعية للتعبير عن المفاهيم، والأدوات والأنماط والمخططات العقلية في كثير من الموضوعات التي يتعرض لها المتعلمين؛ حيث يبدأ المعلم بالدندنة بنغمة معينة حين يبدأ بالتعبير عن شكل المفهوم من خلال تكييف حجم النغمة ارتفاعًا ونزولًا فإذا ما اقترب من الانتهاء من رسم شكل المفهوم يكون قد رجع إلى النغمة نفسها، كما يمكن أيضًا استخدام الإيقاعات للتعبير عن المفهوم، وتساعد هذه الاستراتيجية على تنمية القدرة على التعبير الإبداعي.
- استراتيجية المزاج الموسيقي (*Strategy Musical Mode*): تسمى أيضًا بموسيقى المناخ الانفعالي حيث يحدد المعلم موسيقى معينة تخلق مزاجًا مناسبًا أو مناخًا انفعاليًا لدرس معين، إن مثل هذه الموسيقى يمكن أن تضم مؤثرات ضوئية أو أصوات طبيعية وقطعًا كلاسيكية أو معاصرة تسير حالات انفعالية معينة.

يتضح مما سبق أن هناك تنوع في استراتيجيات الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، مما يهيئ الفرصة لمعلم المرحلة الابتدائية على اختيار بعض استراتيجيات الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) المناسبة، والعمل على تنظيم مواقف تعليمية تعمل على الاثارة والتشويق، حتى يتم اكتساب المعارف والمعلومات بشكل محبب لنفوس المتعلمين.

- **الدراسات السابقة**:

اهتمت الدراسات السابقة بالذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، سواء على المستوى العربي أو الدولي، وتباينت فيما بينها من حيث منهجية البحث المستخدمة، فبعضها اعتمدت على المنهج الوصفي، حيث تم التعرف على مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) عند المتعلمين، وبعض الدراسات اعتمدت المنهج التجريبي والمنهج النوعي، وجعلت من متغيراتها المستقلة قائمة على الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، ونعرضها على النحو التالي:

أجرى كلًا من فونسيكا وتوسكانو ووروميك Fonseca, Toscano, & (Wermke, 2011) دراسة هدفت الكشف عن تأثير الألحان في تعزيز وعي المتعلمين في أثناء تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدم المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، واستبانة، وبطاقة ملاحظة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٩)، تم تقسيمها إلى

مجموعتين تجريبية عددها (٢٤)، وضابطة عددها (٢٥)، وأظهرت النتائج أن الألحان تعزز وعي المتعلمين في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والتعلم في الفصول الدراسية باستخدام أنشطة الذكاء الموسيقي يمكن يساعد المتعلمين عل تفعيل المعلومات اللغوية المخزنة في الذاكرة.

وأعدت قفرنور (Qafarnour, 2011) دراسة هدفت إلى تعليم وتعلم مقرر العلوم باستخدام الأغاني مع طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدم المنهج النوعي، وتم استخدام أداة المقابلة، والمناقشة الجماعية، مع مجموعة من المعلمين والطلاب، وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين استخدموا الأغاني في أثناء تعليم العلوم أدى إلى تعزيز فهم الطلاب لمقرر العلوم، كما ساعد استخدام الأغاني على زيادة تفاعل واتصال الطلاب في أثناء عملية التعلم.

وهدفت دراسة الدرويش وتقي (Al Darwish, & Taqi,2012) إلى معرفة تأثير الذكاء الموسيقي والذكاء الحركي في اكتساب المعرفة واستثمارها في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي في المدارس الحكومية لدولة الكويت، واستخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٦٥) تلميذًا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأفضليات التلاميذ بالنسبة للذكاءات المتعددة، وترتبط تلك الأفضليات بشخصية التلاميذ والعادات الثقافية وقدراتهم الفطرية أكثر من ارتباطها بالمراحل العمرية لنمو التلاميذ.

وأجرى كلًا من الشرقاوي وحداد وماضي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية استخدام الأغنية على إكساب بعض المفاهيم التربوية الجديدة والمصطلحات العلمية لدى تلاميذ صفوف رياض الأطفال في الأردن واستخدم المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار قبلي وبعدي، طبق على عينة مكونة من (٣٥) تلميذًا، وأظهرت النتائج فاعلية الأغاني في مساعدة التلاميذ على اكتساب المفاهيم وفي زمن قياسي.

وهدفت دراسة غانم (٢٠١٢) إلى توظيف بعض أناشيد القناة الفضائية "طيور الجنة" في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها، لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في محافظة خان يونس، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي عن المفاهيم، ومقياس ميول، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (٦٤) تلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عددها (٣٢)، وضابطة عددها (٣٢)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي عن المفاهيم، ومقياس الميول لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت عباس (٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأناشيد والأغاني المدرسية في تحقيق قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، واستخدم المنهج التجريبي، وتم إعداد مقياس قيم المواطنة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠) تلميذًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عددها (١٠)، وضابطة عددها (١٠)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس قيم المواطنة لصالح المجموعة التجريبية.

وأعدت يغمور (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى استقصاء دور استخدام أسلوب الأناشيد في تعليم الحروف الهجائية وتعليم القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، واستخدم المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، طبق على عينة مكونة من (٦٨)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عددها (٣٤)، وضابطة عددها (٣٤)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وأعدت أبو كلوب (٢٠١٤) دراسة هدفت الكشف عن أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم الأساسية، لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي في غزة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار مفاهيم، واختبار عمليات العلم الأساسية، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: مجموعة تجريبية أولى عددها (٣٤) درست بتوظيف الأناشيد، مجموعة تجريبية ثانية بلغ عددها (٣٤)، درست بتوظيف الألعاب التعليمية، مجموعة ضابطة عددها (٣٢) درست بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الأولى والثانية، والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم، واختبار عمليات العلم لصالح المجموعتين التجريبية الأولى والثانية.

وهدفت دراسة الدلفي (٢٠١٥) إلى معرفة مدى امتلاك طلاب الصف الرابع الإعدادي للذكاء الموسيقي وهل هناك فروق بينهم في الذكاء حسب التخصص (علمي – أدبي) والجنس (ذكور - إناث)، واستخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد مقياس الذكاء الإيقاعي طبق على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الموسيقي الطلاب بصفة عامة كان مرتفع، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، لصالح التخصص الأدبي، ولصالح الإناث في متغير الجنس.

وهدفت دراسة العويضي (٢٠١٥) إلى قياس فاعلية إستراتيجية تعليم وتعلم إيقاعية ذاتية على إكساب تلميذات الصف الأول الابتدائي مهارات وضوح الخط،

واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد بطاقة ملاحظة، تم تطبيقها على عينه مكونة من (٦٠) تلميذة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عددها (٣٠)، وضابطة عددها (٣٠)، وأظهرت النتائج ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت دزانيك (Dzanek,2016) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الأغاني على زيادة دافعيه تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتعلم اللغة الإنجليزية التلاميذ، واستخدم المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، واستبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٨) تلميذ، وأظهرت النتائج أن الأغاني ساعدت على زيادة الدافعية لديهم، وعلى تطوير حب تعلم اللغة.

وأجرت المصري (٢٠١٦) دراسة هدفت الكشف عن أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في محافظة خان يونس، واستخدمت المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، طبق على عينة مكونة من (٧٩) تلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عددها (٣٩)، وضابطة عددها (٤٠)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة رشيد (٢٠١٨) إلى التعرف على أثر استخدام الإنشاد الإيقاعي لتدريس اللغة العربية في تحسين مهارة التحدث، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن، واستخدمت المنهج شبة التجريبي، وتم إعداد مقياس مهارة التحدث، طبق على عينة مكونة من (٨٠) تلميذًا وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية عددها (٤٠)، وضابطة عددها (٤٠)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارة التحدث لصالح المجموعة التجريبية.

كما أعد كلًا من روديقيز وبيندا (Rodriguez, & Pineda, 2018) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الذكاء الموسيقي باستخدام الأغاني في تحسين المفردات والتجويد وتطوير الذاكرة في عملية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، واستخدم المنهج الوصفي، والمنهج النوعي، وتم إعداد بطاقة ملاحظة، وإعداد المقابلات، وأظهرت النتائج أن للذكاء الموسيقي تأثير كبير على تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب.

وأجرى العنزي والهمزاني (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف على فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واستخدام المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، طبق على

عينة مكونة من (٦٠) تلميذًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عددها (٣٠)، وضابطة عددها (٣٠)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وأعد غولم (Gholam,2019) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء المكاني والذكاء الموسيقي وأساليب تعلم متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبيه لدى طلاب جامعة آزاد الإسلامية في طهران، واستخدمت المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار الذكاء الموسيقي، واختبار مستويات المفردات، واختبار (IELTS)، طبق على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عددها (١٠٠)، وضابطة عددها (١٠٠)، وأظهرت النتائج وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء الموسيقي، واختبار مستويات المفردات، واختبار (IELTS)، لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة موهان وتوماس (Mohan, & Thomas 2019) إلى معرفة تأثير الاستماع للموسيقى كخلفية موسيقية في أثناء فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، واستخدم المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار فنون اللغة، واختبار (DBDA)، طبق على عينة مكونة من (٦٨) طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عددها (٣٤)، وضابطة عددها (٣٤)، وأظهرت النتائج أن تشغيل الموسيقى في الخلفية أدى إلى زيادة فهم المقروء لدى الطلاب.

كما أعدت الإمام وخلاف وخلاف (٢٠٢٠) دراسة هدفت بحث العلاقة المحتملة بين الإيقاعات الموسيقية وتعلم الرياضيات لدى رياض الأطفال، واستخدم التصميم الاستكشافي المتتابع، وتم إعداد بطاقة ملاحظة، طبقت على عينة مكونة من (٩٠) تلميذ وتلميذة، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين ممارسة العديد من المهارات الرياضية الأساسية وبين استخدام الإيقاعات الموسيقية.

- **التعليق على الدراسات السابقة**:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناول متغير الذكاء الإيقاعي كدراسة فونسيكا وتوسكانو ورومیک (*Fonseca, Toscano, & Wermke, 2011*)، والدرويش وتقي (*Al Darwish, & Taqi,2012*)، والدلفي (٢٠١٥)، ورودیقیز وبیندا *(Rodriguez, & Pineda, 2018)* وغولم *(Gholam, 2019)*.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فونسيكا وتوسكانو ورومیک *(Fonseca, Toscano, & Wermke, 2011)*، وغانم (٢٠١٢)، والدرويش وتقي (*Al Darwish, Taqi,2012 &*)، وعباس (٢٠١٣)، ويغمور (٢٠١٣)، وأبو كلوب (٢٠١٤)،

والعويضي (٢٠١٥)، ودزانيك (*Dzanek,2016*)، ورشيد (٢٠١٨)، والعنزي والهمزاني (٢٠١٨)، في تطبيقها على المرحلة الابتدائية.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدلفي (٢٠١٥)، في إعداد مقياس الذكاء الإيقاعي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة غانم (٢٠١٢)، وأبو كلوب (٢٠١٤)، والدلفي (٢٠١٥)، في استخدام المنهج الوصفي.
- أثبتت نتائج بعض الدراسات السابقة فاعلية الإيقاع والإنشاد والموسيقى في التعلم كدراسة قفرنور (*Qafarnour, 2011*)، والشرقاوي وحداد وماضي (٢٠١٢)، وغانم (٢٠١٢)، ويغمور (٢٠١٣)، وعباس (٢٠١٣)، وأبو كلوب (٢٠١٤)، ودزانيك (*Dzanek,2016*)، والمصري (٢٠١٦)، ورشيد (٢٠١٨)، والعنزي والهمزاني (٢٠١٨)، ورورديقيز وبيندا (*Rodriguez, & Pineda, 2018*)، وموهان وتوماس (*Mohan, & Thomas 2019*)، وغولم (*Gholam,2019*)، والإمام وخلاف وخلاف (٢٠٢٠).

وتم الاستفادة بشكل عام من أدبيات البحث عند تحديد مشكلة البحث، وفي أدبيات البحث، وكذلك في إعداد مقياس الذكاء الإيقاعي.

- **إجراءات البحث**:

- **منهج البحث**:

تم استخدام المنهج الوصفي، وهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كمياً (عدس وعبيدات وعبد الحق،٢٠٠٣).

- **مجتمع وعينة البحث**:

تكون مجتمع البحث من جميع تلميذات المرحلة الابتدائية المنتظمات في المدارس الحكومية بمدينة جدة للعام ١٤٤١ -١٤٤٢، وتم اختيار عينة البحث من التلميذات المنتظمات في المدارس الابتدائية التالية: (١٥٥،١٢٥،١٠٢،٢٠،١٠٤)، حيث اختير فصل من الصف (الرابع -الخامس -السادس)، في كل مدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة؛ وذلك عن طريق اختيار الفصول عشوائيًا بالقرعة وتم إرسال المقياس إلى التلميذات عن طريق رابط إلكتروني؛ وذلك بالتعاون مع معلمة الفصل، وبلغ عدد التلميذات اللاتي أجبن على المقياس (٢٩٠) تلميذة، وبعد الإجابة علية من قبل التلميذات وإرساله، تمت المعالجة الإحصائية له. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الصف الدراسي.

جدول (١) توزيع عينة البحث وفق متغير الصف الدراسي

الصف	العدد
الرابع	٩٠
الخامس	١٠٠
السادس	٩٠
المجموع	٢٩٠

• **أداة البحث**:

اشتملت أداة البحث على مقياس الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، وتم إعداده وفق الخطوات التالية:

• **الهدف من المقياس**:

تحديد مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.

• **صياغة عبارات المقياس**:

عند صياغة عبارات المقياس تم مراعاة أن تكون العبارات قصيرة، ومناسبة للمستوى اللغوي لتلميذات المرحلة الابتدائية، وبناء على ذلك تمت صياغة (٢٣) عبارة، منها (١٦) عبارة إيجابية، و(٧) عبارات سلبية، موزعة على الأبعاد الآتية: التراتيل والأغاني والإنشاد والإيقاع، جمع الاسطوانات وتصنيفها، موسيقى الذاكرة الفائقة، المفاهيم الموسيقية، المزاج الموسيقي.

• **صدق المقياس**:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق ما يلي:

- **صدق المحكمين:** تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والمناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (٨) للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح العبارات، وملاءمتها لقياس الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) عند تلميذات المرحلة الابتدائية، وبناءً على آراء المحكمين أجريت التعديلات اللازمة، وأصبح المقياس في صورته النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاختبار - في صورته النهائية - على عينة استطلاعية من تلميذات الصف (الرابع – الخامس – السادس) الابتدائي بمدينة جدة، بلغ عددها (٣٠) تلميذة، للتحقق من وضوح العبارات ومناسبتها لمستوى التلميذات، وقد أظهرت النتائج وضوحها ومناسبتها لهن، كما أظهرت عدم وجود حاجة لإجراء أي تعديلات في الصياغة. وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للأداة وبين الدرجة على الفقرة والدرجة على البُعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (٢) ذلك.

يتضح من الجدول (٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين فقرات البُعد الأول والدرجة الكلية للبُعد (التراتيل والأغاني والإنشاد والايقاع)، حيث تراوحت القيم المعاملات ما بين (٠.٥٣٢ إلى ٠.٧٨٩) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠.٠١)، وتراوحت القيم للفقرات والدرجة الكلية ما بين (٠.٦٣٢ إلى ٠.٦٥٧)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات البُعد الثاني والدرجة الكلية للبُعد ما بين (٠.٣٧١ إلى ٠.٧٥٩)، والفقرة والدرجة الكلية ما بين (٠.٥٣٣ إلى ٠.٦٧٤)، أما فقرات البُعد الثالث فتراوحت القيم والدرجة الكلية للبُعد ما بين (٠.٥٤٣ إلى ٠.٨٢٩)،

جدول (٢) نتائج معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والبُعد

البُعد	الفقرة	معامل الارتباط والبُعد	معامل الارتباط والدرجة الكلية	البُعد	الفقرة	معامل الارتباط والبُعد	معامل الارتباط والدرجة الكلية
التراتيل والأغاني، والإنشاد والإيقاع	١	.٧٨٩**	.٦٥١**	المفاهيم الموسيقية	١٣	.٣٣٥**	.٥٤٣**
	٢	.٧٢٧**	.٦٣٣**		١٤	.٧٧٧**	.٦٤٩**
	٣	.٦٩١**	.٦٣٢**		١٥	.٧٧٠**	.٦٨٣**
	٤	.٥٣٢**	.٦٥٧**	المزاج الموسيقي	١٦	.٤٦٧**	.٦٥٢**
جمع الاسطوانات وتصنيفها	٥	.٦٤٨**	.٥٤٣**		١٧	.٤٥٦**	.٤٣٢**
	٦	.٣٧١**	.٥٣٣**		١٨	.٤٥٢**	.٥٩٣**
	٧	.٧٥٩**	.٦٧٤**		١٩	.٦٢١**	.٥٨٧**
	٨	.٧٤٣**	.٥٧٦**		٢٠	.٣٣٨**	.٥٢١**
موسيقى الذاكرة الفائقة	٩	.٥٤٣**	.٨٠٠**				
	١٠	.٨٢٩**	.٦٦٧**				
	١١	.٧٣٨**	.٦٠٥**				
	١٢	.٧٠١**	.٥٦٦**				

والدرجة الكلية تراوحت القيم ما بين (٠.٥٦٦ إلى ٠.٨٠٠)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات البُعد الرابع والدرجة الكلية للبُعد ما بين (٠.٣٥٥ إلى ٠.٧٧٧)، والفقرة والدرجة الكلية ما بين (٠.٥٤٣ إلى ٠.٦٨٣)، أما فقرات البُعد الخامس فتراوحت القيم والدرجة الكلية للبُعد ما بين (٠.٣٣٨ إلى ٠.٦٢١)، والدرجة الكلية تراوحت القيم ما بين (٠.٤٣٢ إلى ٠.٦٥٢).

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاختبار، باستخدام معامل بيرسون، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد والدرجة الكلية

البُعد	جمع الاسطوانات وتصنيفها	موسيقى الذاكرة الفائقة	المفاهيم الموسيقية	المزاج الموسيقي	الدرجة الكلية
التراتيل والأغاني والإنشاد والإيقاع	.٤٢٥**	.٦١٦**	.٤٧٠**	.٤٢٥**	.٨٠٣**
جمع الاسطوانات وتصنيفها		.٣٩٧**	.٣٢٢**	.٤٠٧**	.٧٢٣**
موسيقى الذاكرة الفائقة			.٤٩١**	.٣٥٢**	.٨٠١**
المفاهيم الموسيقية				.٦٥٥**	.٦٦٤**
المزاج الموسيقي					.٦٤٣**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية حيث تراوحت القيم المعاملات بين الأبعاد ما بين (٠.٣٢٢ إلى ٠.٦٥٥)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١)، كما تراوحت قيم المعاملات للأبعاد والدرجة الكلية ما بين (٠.٦٤٣ إلى ٠.٨٠٣). مما سبق يتبين أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

• **ثبات المقياس**:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الابتدائية، ولحساب معامل الثبات، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)

البُعد	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
التراتيل والأغاني، والإنشاد والإيقاع	٤	٠.٧١
جمع الاسطوانات وتصنيفها	٤	٠.٧٣
موسيقى الذاكرة الفائقة	٤	٠.٧٥
المفاهيم الموسيقية	٣	٠.٧١
المزاج الموسيقي	٥	٠.٧٤
الدرجة الكلية	٢٠	٠.٧٦

مما سبق يتضح أن معامل الثبات تراوح ما بين (٠.٧١ إلى ٠.٧٥)، والدرجة الكلية بلغت (٠.٧٦)، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

• **الصورة النهائية للمقياس**:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٥) أبعاد هي: التراتيل والأغاني والإنشاد والإيقاع، جمع الاسطوانات وتصنيفها، موسيقى الذاكرة الفائقة، المفاهيم الموسيقية، المزاج الموسيقي، وبلغ عدد القفرات في كل بعد (٤) فقرة، وبالتالي أصبح مجموع الفقرات الإجمالي (٢٠) فقرة.

• **اختيار درجة المقياس**:

تم اختيار مستوى الاستجابة الثلاثي: دائماً، أحياناً، أبداً؛ بحيث تحصل التلميذة على كل إجابة إيجابية على (٣) درجات، وعن الإجابة المحايدة (٢) درجة، أما الإجابة السلبية تحصل على (١) درجة.

• **تصحيح المقياس**:

اعتمدت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث، لتكون مؤشراً على مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، وتم الاعتماد عند الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية على المعيار التالي: المتوسط المرجح من (١ إلى ١.٦٦)، يكون التقييم منخفض، المتوسط المرجح من (١.٦٦إلى ٢.٣٣)، يكون التقييم متوسط، المتوسط المرجح من (٢,٣٣ إلى ٣)، يكون التقييم مرتفع.

• **المعالجة الإحصائية**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار تحليل التباين الأحادي.

- **نتائج البحث**:

- **نتائج الإجابة عن السؤال الأول**:

ما مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات الصفوف العليا (الرابع - الخامس - السادس) بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
أقوم بتأليف أناشيد بسيطة عن المعلومات التي أذاكرها حتى لا أنساها.	1.88	0.73	11	متوسط
أحب أن أردد نشيدًا معينًا حين أذاكر دروسي حتى لا أشعر بالملل.	1.77	0.75	18	متوسط
أستطيع أداء النشيد بإتقان بعد سماعه مرة أو مرتين.	2.05	0.84	7	متوسط
لا أحب أن أشارك مع زميلاتي الإنشاد والغناء.	1.84	0.81	13	متوسط
أفضل سماع الأناشيد والأغاني المختلفة في جميع الأوقات.	1.78	0.76	16	متوسط
لا أميل إلى تقليد الأغاني والألحان المختلفة.	1.99	0.75	8	متوسط
أميز النشاز في النغم والإيقاعات في المقطوعات الغنائية المسجلة.	1.81	0.78	14	متوسط
أميل إلى تجميع الأغاني في أسطوانة خاصة بي.	1.66	0.80	20	متوسط
أتذكر كلمات الأغاني والأناشيد عند سماعها.	2.06	0.86	5	متوسط
أحب أن اكتب الأناشيد الوطنية وأرددها.	1.97	0.82	10	متوسط
أتأثر عند سماعي الموسيقى والأناشيد الحزينة.	1.77	0.79	17	متوسط
لا أفضل سماع الموسيقى عندما أذاكر دروسي.	2.30	0.85	2	متوسط
أنزعج عند سماع النغمات والأصوات الموسيقية.	2.06	0.70	6	متوسط
أقوم بتلحين أبيات الشعر التي تكلفني المعلمة بحفظها.	2.25	0.82	3	متوسط
ألحن بعض الكلمات وأؤديها بشكل غنائي.	1.74	0.73	19	متوسط
أشعر بالسعادة عندما ألحن بعض الفقرات من دروسي.	2.20	0.80	4	متوسط
لا أحب أن أشارك مع زميلاتي الإنشاد والغناء.	1.80	0.80	15	متوسط
أشعر بالسعادة عند سماع تلاوة القرآن الكريم والشعر أو أي كلام موزون.	2.59	0.65	1	مرتفع
أدندن بعض الألحان عندما أقوم بحل واجباتي.	1.87	0.78	12	متوسط
لا أميل إلى التفاعل بالتصفيق والرقص وقت سماع الموسيقى والإيقاع.	1.97	0.82	9	متوسط
المتوسط العام	1.97	0.78	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات أداة البحث (الذكاء الموسيقي "الإيقاعي") تراوحت ما بين (١.٦٦ إلى ٢.٥٩)، بانحراف معياري تراوح ما بين (٠.٦٥ إلى ٠.٨٦)، وكان أعلى ثلاث متوسطات للفقرات التالية: (أشعر بالسعادة عند سماع تلاوة القرآن الكريم والشعر أو أي كلام موزون)، بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، من ثم يليها الفقرة (لا أفضل سماع الموسيقى عندما أذاكر دروسي)، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٠)، ثم يليها الفقرة (أقوم بتلحين أبيات الشعر التي تكلفني المعلمة بحفظها) بمتوسط حسابي (٢.٢٥). أما أدنى ثلاث متوسطات كانت للفقرات التالية: (أميل إلى تجميع الأغاني في أسطوانة خاصة بي) بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٦)، من ثم يليها الفقرة (ألحن بعض الكلمات

وأؤديها بشكل غنائي)، بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٤)، وأخيرا الفقرة (أحب أن أردد نشيدًا معينًا حين أذاكر دروسي حتى لا أشعر بالملل) بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٧)، ويتراوح المستوى لجميع عبارات مقياس الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) ما بين المستوى المتوسط والمرتفع. وبلغ المتوسط العام (١.٩٧)، بانحراف معياري (٠.٧٨)، وكان بمستوى متوسط، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدلفي (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن مستوى الذكاء الموسيقي للطلاب كان مرتفع. وربما يرجع السبب في ذلك المستوى المتوسط إلى عدم وعي بعض معلمات المرحلة الابتدائية بأهمية استخدام الذكاء الموسيقي(الإيقاعي) في أثناء تعليم التلميذات المناهج الدراسية، وعدم معرفتهن أيضًا بأهمية التنويع في استراتيجيات الذكاء الموسيقي(الإيقاعي) من أجل تنميه هذا النوع من الذكاء لدى التلميذات. لذلك قامت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لشعورها بأهمية الموسيقى في تشكيل ثقافة الشعوب ونشرها؛ بإدخال وبتفعيل مناهج الموسيقى في مدارسها في بداية عام ١٤٤٣، وهذا سيساعد على تنمية الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى المتعلمين في جميع مراحل التعليم.

كما تم ترتيب أبعاد الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) حسب المتوسط الحسابي وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
التراتيل والأغاني، والإنشاد والإيقاع	1.89	0.74	الخامس
جمع الاسطوانات وتصنيفها	1.81	0.77	الرابع
موسيقى الذاكرة الفائقة	2.03	0.80	الثاني
المفاهيم الموسيقية	2.02	0.78	الثالث
المزاج الموسيقى	2.09	0.81	الأول

يتضح من الجدول السابق أن بُعد المزاج الموسيقي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٩)، وانحراف معياري (٠.٨١)، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن كثرة استخدم المعلمات للموسيقى واستماع التلميذات إلى المؤثرات الموسيقية في أثناء التعلم أدى ذلك إلى تهيئة مزاجهن للدروس لارتباطها بأحاسيسهن وانفعالاتهن. أما بُعد موسيقى الذاكرة الفائقة جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٠٣)، وانحراف معياري (٠.٨٠)، وربما يرجع السبب في ذلك إلى قلة استخدام المعلمات الموسيقى كخلفية مصاحبة مع الدرس أو العرض، وهذا بدورة لو تم استخدامه سوف يجعل التلميذات في وضع استرخاء ويؤدي ذلك إلى سهولة تذكر المعلومات وخاصة إذا ما ارتبطت بموسيقي مألوفة بالنسبة للتلميذات. أما بُعد المفاهيم الموسيقية جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٢)، وانحراف معياري (٠.٧٨)، وربما يرجع السبب في ذلك إلى قلة استخدام المعلمات لأساليب تعلم المفاهيم عن طريق تلحينها وشرحها بطريقة غنائية ليسهل فهمها وتعلمها، أما بُعد جمع الأسطوانات وتصنيفها جاء في المرتبة

الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (١.٨١) وانحراف معياري (٠.٧٧) وربما يرجع السبب في ذلك إلى قلة اهتمام المعلمات بتجميع الاقراص المدمجة الخاصة بالأناشيد والأغاني المرتبطة بدروس المقررات، وعدم استخدامهن أناشيد تساعد التلميذات على فهم الفكرة، أما بُعد التراتيل والأغاني والإنشاد والإيقاع جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٩) وانحراف معياري (٠.٧٤) وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم وعي المعلمات بأهمية دور الأناشيد والأغاني والإيقاعات في عملية التعليم والتعلم. وعدم استخدام المعلمات في أثناء الشرح أسلوب تلحين نصوص معينة، أو تحويل النصوص إلى أناشيد وأغاني أو استخدام الآلات الموسيقية المصاحبة مع الأناشيد.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني**:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) بين تلميذات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الصف الدراسي (الرابع - الخامس - السادس)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي. وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا للصف الدراسي

البُعد	الصف الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التراتيل والأغاني والإنشاد والإيقاع	الرابع	1.95	0.37
	الخامس	1.76	0.38
	السادس	1.94	0.46
جمع الاسطوانات وتصنيفها	الرابع	1.85	0.46
	الخامس	1.71	0.35
	السادس	1.87	0.60
موسيقى الذاكرة الفائقة	الرابع	2.06	0.50
	الخامس	1.95	0.52
	السادس	2.07	0.46
المفاهيم الموسيقية	الرابع	2.08	0.44
	الخامس	1.87	0.48
	السادس	2.10	0.49
المزاج الموسيقي	الرابع	2.10	0.32
	الخامس	2.09	0.29
	السادس	2.08	0.30
الدرجة الكلية	الرابع	2.01	0.28
	الخامس	1.89	0.28
	السادس	2.01	0.35

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسط درجات التلميذات على أداة البحث (المقياس)، لجميع أبعادها والدرجة الكلية، ولمعرفة جوهرية هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) تبعًا للصف الدراسي

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الاحصائية
التراتيل والأغاني والإنشاد والإيقاع	الصف الدراسي	1.11	2.00	0.55	3.30	◆0.04
	الخطأ	23.77	142.00	0.17		
	المجموع	24.88	144.00			
جمع الاسطوانات وتصنيفها	الصف الدراسي	0.73	2.00	0.37	1.55	0.22
	الخطأ	33.64	142.00	0.24		
	المجموع	34.38	144.00			
موسيقى الذاكرة الفائقة	الصف الدراسي	0.40	2.00	0.20	0.82	0.44
	الخطأ	34.49	142.00	0.24		
	المجموع	34.89	144.00			
المفاهيم الموسيقية	الصف الدراسي	1.63	2.00	0.81	3.68	◆0.03
	الخطأ	31.43	142.00	0.22		
	المجموع	33.06	144.00			
المزاج الموسيقي	الصف الدراسي	0.01	2.00	0.01	0.08	0.92
	الخطأ	13.01	142.00	0.09		
	المجموع	13.03	144.00			
الدرجة الكلية	الصف الدراسي	0.48	2.00	0.24	2.53	0.08
	الخطأ	13.57	142.00	0.10		
	المجموع	14.05	144.00			

◆دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات التلميذات تبعًا للصف الدراسي (الرابع - الخامس - السادس)، تبعًا للبُعد الأول (التراتيل والأغاني)، حيث بلغت قيمة اختبار (ف= ٣.٣٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا للبُعد الثاني (جمع الأسطوانات)، حيث بلغت قيمة اختبار (ف=١.٥٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا للبُعد الثالث (موسيقى الذاكرة)، حيث بلغت قيمة اختبار (ف=٠.٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات التلميذات تبعًا للصف الدراسي (الرابع، الخامس، السادس)، تبعًا للبُعد الرابع (المفاهيم الموسيقية)، حيث بلغت قيمة اختبار (ف= ٣.٦٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا للبُعد الخامس والأخير (المزاج الموسيقي)، حيث بلغت قيمة اختبار (ف=٠.٠٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا للدرجة الكلية حيث بلغت قيمة اختبار (ف=٢.٥٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للفروق البعدية والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج اختبار شيفيه تبعاً للصف الدراسي (البعد الأول، الرابع)

البُعد	الصف الدراسي		الفرق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
التراتيل والأغاني والإنشاد والإيقاع	الرابع	الخامس	٠.188	٠.091
		السادس	٠.005	٠.998
	الخامس	السادس	-0.182	٠.084
المفاهيم الموسيقية	الرابع	الخامس	٠.109	٠.569
		السادس	-0.003	٠.999
	الخامس	السادس	-0.112	٠.518

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بعدية دالة إحصائيًا تبعًا للصف الدراسي لبُعد التراتيل والأغاني والإنشاد والإيقاع، وبُعد المفاهيم الموسيقية.

وتفسر الباحثتان هذه النتائج إلى عدم اهتمام مصممي ومطوري مناهج المرحلة الابتدائية بالذكاء الموسيقي (الإيقاعي) وإضافة موضوعات تشجع على تنميته لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، إضافة إلى طبيعة الثقافة الاجتماعية التي تفضل الابتعاد عن الإيقاع والموسيقى في أثناء العملية التعليمية وتراها غير ضرورية لاحتياجات التلميذات، كذلك عدم إلمام معلمات المرحلة الابتدائية باستراتيجيات الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) مما أدى إلى عدم اهتمامهن بتحويل النصوص إلى أناشيد وأغاني أو تلحين نص معين وتدريب التلميذات عليه، أو استخدام الآلات الموسيقية المصاحبة مع الأناشيد، أو تجميع الأقراص المدمجة الخاصة بالأناشيد والأغاني المرتبطة بدروس المناهج التعليمية المختلفة، أو استخدام الأناشيد في التهيئة للدروس، أو استخدام الموسيقى كخلفية مصاحبة مع الدرس أو العرض، أو استخدام تراتيل معينة عند شرح كل مفهوم، أو القيام بدمج الموسيقى كخلفية صوتية عند شرح الدروس في المرحلة الابتدائية.

- **التوصيات**:

- التأكيد على مصممي مناهج المرحلة الابتدائية ومطوريها مراعاة تضمين موضوعات تساعد على تنمية الذكاء الموسيقي(الإيقاعي).
- ضرورة توفير بيئة صفية مجهزة تسهم في تنمية الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- إعداد دليل تدريبي لمعلمات المرحلة الابتدائية، يتضمن طرق تنمية الذكاء الموسيقي(الإيقاعي) واستراتيجيات تعليمه.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن الذكاء الموسيقي(الإيقاعي) في المراحل التعليمية المختلفة.

- **المقترحات**:
  - تصميم برنامج تدريبي قائم على الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) وأثره في إكساب تلميذات المرحلة الابتدائية القيم الاجتماعية.
  - أثر استراتيجية تعليمية قائمة على الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) في التحصيل المعرفي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة.
  - العلاقة بين مستوى الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) والدافعية للإنجاز لدى تلميذات المرحلة الثانوية.

- **المراجع**:
- **أولاً: المراجع العربية** :

- أبو المجد، أحمد محمد. (٢٠١١). الموسيقى وأهميتها في علاج الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية، بورسعيد*، (٩)، ٢١٨-٢٤١.
- أبو كلوب، أماني عطية. (٢٠١٤). *أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الإمام، يوسف الحسيني. وخلاف، مها عبد الفتاح. وخلاف مروة عبد الفتاح. (٢٠٢٠). الموسيقي والرياضيات: الإيقاعات الموسيقية مدخل لممارسة طفل الروضة مهارات الرياضيات الأساسية المبكرة وتنمية مهاراته الموسيقية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، (١٢٨)، ٥٩-٨٤.
- جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٣). *الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حداد، رامي نجيب. (٢٠١٦). أثر تعليم الموسيقى في المدرسة على الصحة النفسية للطلبة وتحفيزهم على التعلم. *دراسات نفسية وتربوية*، (١٧)، ٢٥-٣٢.
- حسين، محمد عبد الهادي(٢٠٠٣) . *قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة*، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٨). *المشروع ذكاء: نظرية الذكاء المتعلم لديفيد بركنز*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- خطابية، عبد الله محمد. والبدور، عدنان. (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم. *مكتب التربية العربي لدول الخليج*، الرياض، (٩٢)، ١٣-٦٦.
- الدلفي، محمد وجين. (٢٠١٥). الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي. *مجلة كلية التربية الأساسية*، بغداد، (٩٢)، ٥٠١-٥٢٤.
- رشيد، ماجدة ناصر. (٢٠١٨). *أثر استخدام الإنشاد الإيقاعي لتدريس اللغة العربية في تحسين مهارة التحدث لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الأردن.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (١٤٣٧). *رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*. (بدون رقم نشر). تم الاسترجاع من http://vision2030.gov.sa/ar/foreword. تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/٩/١٨.
- سعادة، جودت أحمد. (٢٠١٨). *استراتيجيات التدريس المعاصرة*. عمان: دار الموهبة للنشر والتوزيع.
- سلمى، محمد هملاج. (٢٠١١). *توظيف النشيد الغنائي في تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

- سليمان، علي محمد. (٢٠١٥). *اتجاهات حديثة في تدريس الجغرافيا*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشرقاوي، صبحي. وحداد، رامي. وماضي، عزيز. (٢٠١٢). دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة. *دراسات-العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي*، (٣). ٧٥٢- ٧٦٤.
- طوالبة، هادي. الصرايرة، باسم. الشمالية، نسرين. الصرايرة، خالد. (٢٠٠٩). *طرائق التدريس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. وربيع، محمد. (٢٠٠٨). *الذكاءات المتعددة*. عمان: دار اليازوري.
- عباس، دعاء الفجر. (٢٠١٣). برنامج مقترح باستخدام الأناشيد والأغاني المدرسية في إكساب قيم المواطنة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية، طنطا*، (٥٢)، ١٨٩- ٢٣٤.
- عدس، عبد الرحمن وعبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد. (٢٠٠٣). *البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه*، الرياض: دار أسامه للنشر والتوزيع.
- العربية (٢٠٢١)." *إدارج الموسيقى والمسرح في مناهج التعليم السعودي*". تم الاسترجاع من موقع https://n9.cl/1v4ig. تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١٠/٠٢.
- عفانة، عزو إسماعيل. والخزندار، نائلة نجيب. (٢٠٠٧). *التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي، محمد السيد. (٢٠١١). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العنزي، سلطان بن سليمان. والهمزاني، محمد بن عيد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، (٢)، ٦٩-٨٨.
- العويضي، وفاء حافظ. (٢٠١٥) فاعلية إستراتيجية تعليم وتعلم إيقاعية ذاتية في إكساب تلميذات الصف الأول الابتدائي مهارات وضوح الخط. *مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية*، (١٦). ٣٧١- ٤١٤.
- غانم، مروة أحمد. (٢٠١٢). *توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- ماسون. (٢٠٠٦). *تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم*. (ترجمة مراد سعد ووليد خليف). الإسكندرية: دار الوفاء.
- المصري، عبير أحمد حمدان. (٢٠١٦). *أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خان يونس*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- موافي، سوسن. العويضي، وفاء. (٢٠١٦). *استراتيجيات التعليم والتعلم وفق نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية*. جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- يغمور، خلود صبحي. (٢٠١٣). دور الأناشيد اللامنهجية في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بنى كنانة. *المجلة التربوية الدولية المختصة*، (١٢)، ١٢٦٢-١٢٧٥.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Darwish, S., & Taqi, H., (2012). Using Music and Bodily Kinesthetic as a instructional method for English Language Learning. *Adeb ain shams, Ain-shams University*. (40): 461-485.
- Armstrong, T., (2000). *Multiple Intelligences in the classroom*. library of congress. Virginia, Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).

- Dannenhoffer, J., Radin, R., (2007). *Using Multiple Intelligence Theory in the Mathematics Classroom.* Virginia: Library of Congress Cataloging.
- Dzanic, N., (2016). The Effect of Using Songs on Young Learners and Their Motivation for Learning English. *An Interdisciplinary Journal*. 1 (2): 40-54.
- Fonseca, M., Toscano, F., & Wermke, K., (2011). Melodies that help: The Relation between Language Aptitude and Musical Intelligence. *Anglistik International Journal of English Studies*. 22(1):101-118.
- Gardner, H., (1983). *Frames of mind, the theory of multiple intelligences.* New York: Basic Books.
- Gholam, H., (2019). The Relationship between Spatial and Musical Intelligences and EFL Learners' Learning Styles and Vocabulary Knowledge. *Journal of Language Teaching & Research.*10(4): 747-765.
- Governor, D., (2011). *Teaching And Learning Science through song: Exploring the Experiences of Students and Teachers*. University of West Florida.
- Mohan, A., & Thomas, E., (2019). *Effect of background music and the cultural preference to music on adolescents' task performance*.
- Rodriguez, C., & Pineda, S., (2018). Actual perception of students of the musical Intelligence in the learning process of English as a foreign language. *Viscum Mundi*. 2 (3): 31-36.

❋❋❋❋❋❋❋